وبعد ما الجر مي جرا بهما أجاز ناسبا زيادة لما

وكخلا حاشى ولا تصحب ما وفي سوى سوى سواء علما

وما يلي لا سيما فاجرر ولو رفعت لم تمنع وعن نصب نهوا

في غير ظرف أو منكر وفي لا سيما يوم سبيل ذا اقتفي

باب الحال

مبين هيئة كظرف فضله حال كمروا قاصدين دجله

وذا اشتقاق وانتقال غالبا يأتي ولا تذكره إلا ناصبا

وربما جر بباء إن نفي عامله كلم أعد بمخلف

ويكثر الجمود في سعر وفي تشبيه أو تفاعل غير خفي

كبعه مدا بكذا يدا بيد وكر زيد أسدا أي كأسد

كذاك في تقسيم أو ترتيب أو تنويع أو ما مثل ذا به عنوا

كأقسمه أثلاثا وبابا بابا تعلم المحاسب الحسابا

وقد زكى ذا عنبا وعنجدا وما لك اقبض فضة وعسجدا

واحمد طفلا أجل من علي كهلا ومعنى كل هذا منجلي

والحال إن عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد

وأسرعوا خمستهم قد نقلا بالنصب حالا وبرفع بدلا

ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كجاء ركضا اليسع

وهو بنقل وأبو العباس ألحق نوع الفعل بالقياس

وألزموا ذا الحال حيث نكرا تخصيصا أو تأخيرا أو أن يذكرا

من بعد نفي أو مضاهيه ولا يمنع تنكير الذي من ذي خلا

والأصل في ذي الحال أن يقدما وليس ذاك عندهم ملتزما

ما لم يضف إليه نحو سر في مسير زيد مسرعا لليمن

أو يقصد الحال بحصر نحو لم يشك اللبيب الجلد إلا ذا ألم

والتزموا تأخيره في نحو لن يفوز فذا بالمنى إلا الحسن

ونحو حل ضيف زيد صاحبه وصار منقادا لعمرو طالبه

وسبق حال بحرف جر قد أبوا ولا أمنعه فقد ورد

Copyright © King Saud University